محمد الدابي

aljazeera.net/encyclopedia/icons/2014/11/12/محمد-الدابي

عسكري دبلوماسي سوداني، تولى إدارة الاستخبارات العسكرية للجيش السوداني في اليوم نفسه الذي قاد فيه البشير انقلابا في الخرطوم، ثم عين مديرا للأمن الخارجي ونائبا لرئيس أركان الجيش السوداني للعمليات الحربية. وكان رئيس بعثة المراقبين العرب إلى سوريا عام 2011.

المولد والنشأة

ولد محمد أحمد مصطفى الدابي في فبراير/شباط 1948، في مدينة بربر بولاية نهر النيل شمال الخرطوم.

الدراسة والتكوين

درس في الكلية الحربية وتخرج فيها عام 1969 ملازما.

الوظائف والمسؤوليات

التحق بالجيش السوداني ضابطا برتبة ملازم، وتدرج حتى وصل إلى رتبة فريق.

وتولى إدارة الاستخبارات العسكرية للجيش السوداني في 30 يونيو/حزيران 1989 (اليوم الذي قاد فيه البشير انقلابا في الخرطوم)، وبقي في هذا المنصب حتى 21 أغسطس/آب 1995.

بعدها تقلد منصب مدير الأمن الخارجي في جهاز الأمن السوداني في يوليو/تموز 1995 حتى نوفمبر/تشرين الثاني 1996 حين عين نائبا لرئيس أركان الجيش السوداني للعمليات الحربية، وبقي في هذا المنصب حتى فبراير/شباط 1999، وهي فترة تزامنت مع بعض أشرس المواجهات في الحرب بين شمال السودان وجنوبه.

وبين فبراير/شباط وأغسطس/آب 1999 عمل ممثلا للرئيس البشير لولايات دارفور ومسؤولا عن الأمن فيها، مع تفويضه صلاحيات رئيس الجمهورية قبل اندلاع التمرد في الإقليم عام 2003. وقد أحيل على التقاعد عام 1999.

التجربة السياسية

عُيِّن الدابي سفيرا في قطر حتى عام 2004 ليعود بعدها إلى السودان، حيث عين مساعدا لممثل رئيس الجمهورية لدارفور خلفا لوزير الدفاع عبد الرحيم محمد حسين الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحقه.

وعقب صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1591 الذي فرض عقوبات على عدد من المسؤولين السودانيين المطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إنسانية وجرائم حرب في دارفور، عُيِّن الدابي منسقا وطنيا للحملة السودانية المناهضة لهذا القرار.

اعلان

وفي عام 2007 تولى الدابي منصب مفوض الترتيبات الأمنية لدارفور عقب توقيع الحكومة السودانية اتفاق سلام أبوجا مع حركة تحرير السودان جناح مني أركو مناوي، قبل أن يشغل منصب سفير بوزارة الخارجية السودانية.

وخلال الثورة السورية، عينته الجامعة العربية رئيس بعثة المراقبين العرب إلى سوريا لتفقد أحوال البلاد، غير أن الانتقادات أحاطت به منذ الإعلان عن توليه رئاسة البعثة في 20 ديسمبر/كانون الأول 2011، إذ استنكر البعض تعيينه على رأس البعثة لكونه معاونا للرئيس السوداني عمر البشير المتهم بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

وذكرت منظمات حقوقية وقتها أنه من المستحيل تصور شخص من معاوني البشير وتبوأ مناصب عسكرية وحكومية رفيعة في إقليم دارفور، أن يوصي باتخاذ إجراءات شديدة بحق الرئيس السوري بشار الأسد.

المصدر : الجزيرة